Türkiye Diyanet ...
... Kütüphanesi Müdürlüğü

مسائل خلافية في النحو

تأليف

أبي البقاء العكبري

(ح. 538-616/م. ...)

حققه وقدم له

محمد خير الحلواني

دار الشرق العربي
بيروت - لبنان ص.ب ١١/٦٩١٨
حلب - سورية - ص.ب ٤١٥

Not: Bu kitap et-Tebyin an mezahibi'n-nuhatiyyin el-Basriyyin ve'l-Kufiyyin adıyla Abdurrahman b. Süleyman el-Useymin tarafından neşredilen (Beyrut 1986; İSAM Ktp. Demirbaş nr. 8041) kitabın eksik nüshasıdır ve o kitabın ilk ondört meselesini içermektedir; et-Tebyin'in basımında esas alınan ikinci (b) nüshanın (Daru'l-kütübi'l-misriyye, nr. 78) ayrı basımıdır. Krş. et-Tebyin, s. 105; Mesaili bilkufiyye, s. 28.

Ş. Özen

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٩٩٢م - ١٤١٢هـ

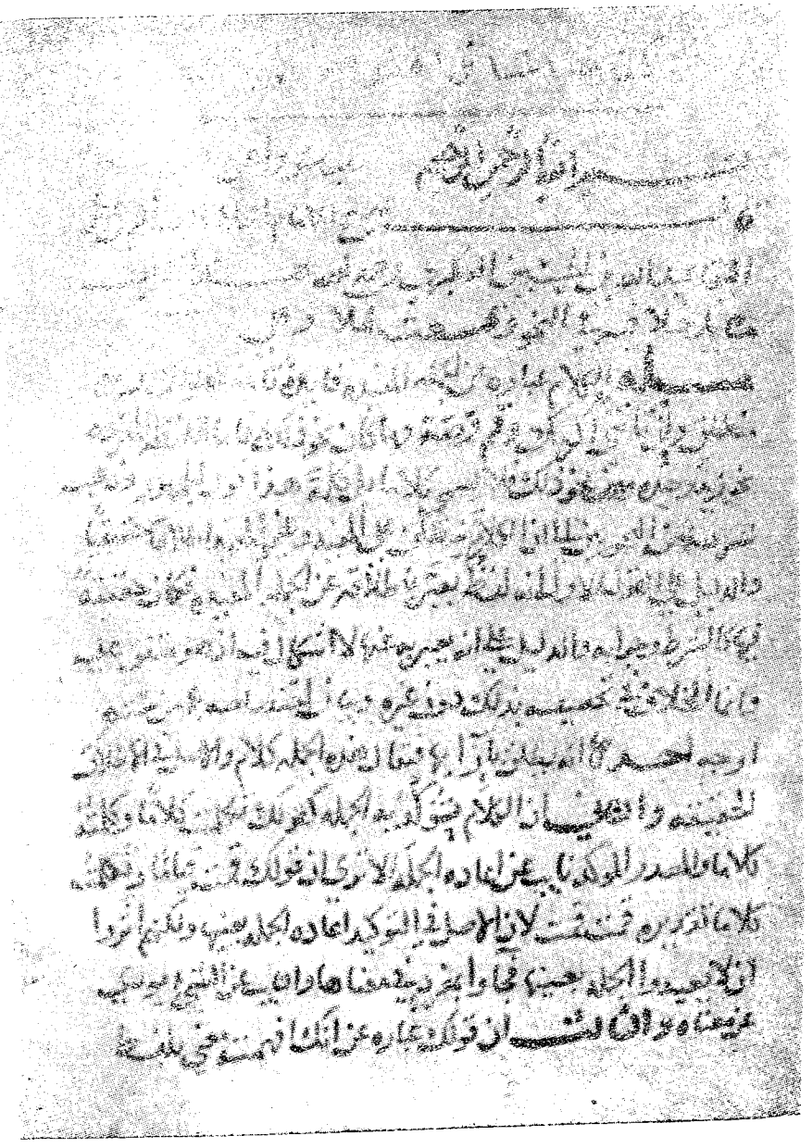

الصفحة الاولى من المخطوطة

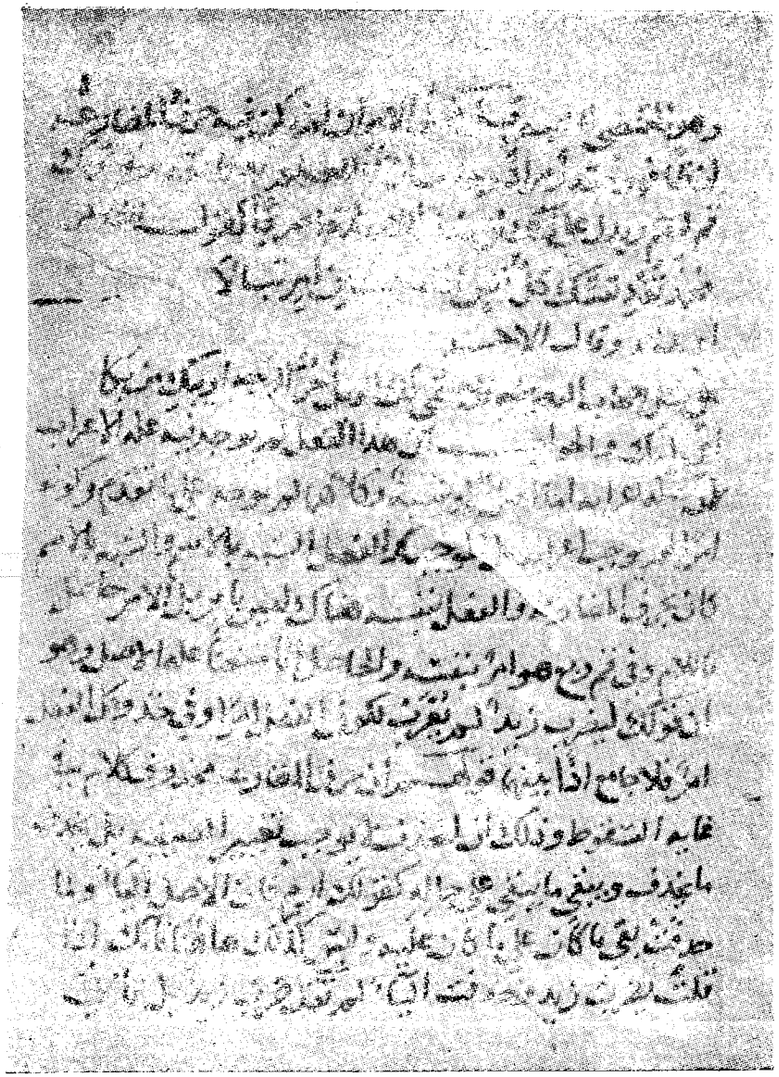

الصفحة قبل الاخيرة من المخطوطة

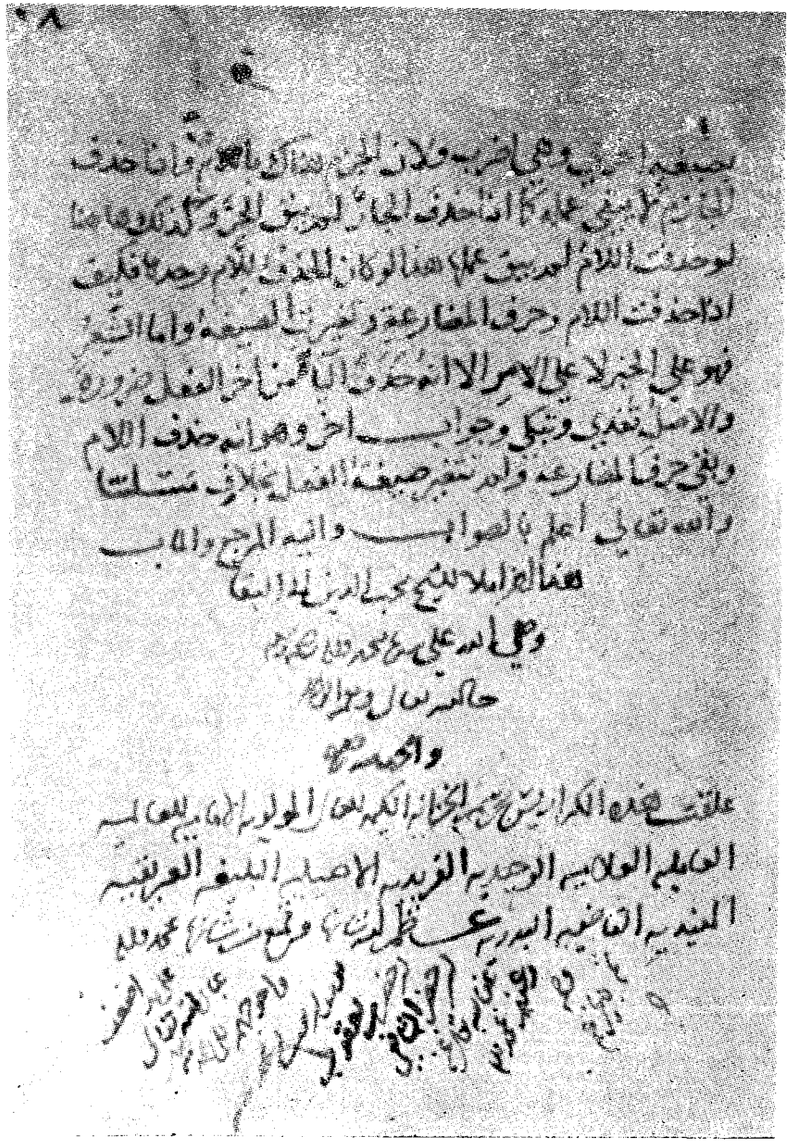

الصفحة الاخيرة من المخطوطة

ابو البقاء العكبري

١ ـ حياته واخباره:

هو عبد الله بن الحسين العُكْبَرِيُّ، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة[١]، ومات سنة ست عشرة وست مئة[٢]، في اليوم الثامن من ربيع الآخر، ودفن في بغداد بباد حرب[٣]، وكان قد قارب الثمانين[٤]، وتجمع المصادر على انه ولد في بغداد، وقضى فيها حياته[٥]، ولكنه ينسب الى بلدة تقوم على نهر دجلة، بين بغداد وسامراء، لا تبعد عن بغداد سوى عشرة فراسخ[٦]، يقال لها عُكْبَرى، بضم أوله وسكون ثانيه، وفتح الباء والنسبة اليه عكبري وعُكْبَراوي[٧]، والبلدة قديمة جداً عرفت بكثرة

---

(١) وفيات الاعيان ٢/٢٨٦.
(٢) الكامل لابن الاثير ١٢/٣٥٧.
(٣) الوفيات ٢/٢٨٦.
(٤) البداية والنهاية ١٣/٨٥.
(٥) انباه الرواة ٢/١١٦ والوفيات ٢/٢٨٦.
(٦) الوفيات ٢/٢٨٦.
(٧) معجم البلدان (عكبرا).

الفاكهة، وجودة الاعناب، ووفرة الخمور[1].

والذين ينسبون اليها من العلماء كثيرون، منهم نحوي اسمه عبد الواحد بن علي العكبري[2]، له في النحو كتاب اسمه اللمع[3]، وهو قبل ابي البقاء، ولهذا وهمَ صاحب كشف الظنون، فخلط بينه وبين ابي البقاء، في نسبة الكتب اليهما، كما اضطرب في تحديد سنة الوفاة[4].

وتذكر المصادر ان جُدريا ألمَّ به في طفولته فذهب ببصره[5]، إلا ان ذلك لم يمنعه من تحصيل العلم والتقدم فيه، فقد احاط بثقافة عصره الفقهية والمنطقية والنحوية[6]، وكان كثير «المحفوظ محباً للاشتغال ليلاً ونهاراً، ما تمضي عليه ساعة بلا اشتغال او اشغال» حتى إن زوجه كانت تقرأ له بالليل كتب الادب وغيرها[7].

هذه الهمة بوأت الرجل منزلة سامية بين علماء عصره، حتى ذكرت بعض المصادر انه لم يبق في زمنه من يدانيه علماً وتحصيلاً[8]، كما ذكرت مصادر اخرى انه صار اماماً مقصوداً في علوم القرآن والفقه واللغة والنحو والعروض والفرائض والحساب ومعرفة المذهب والمسائل

(١) مجلة الاقلام البغدادية. تموز ١٩٦٥.
(٢) انظر: نزهة الألباء (ابو الفضل) ص ٣٥٦ وقد توفي سنة ٤٥٠ هـ.
(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية رقم (٥) م.
(٤) انظر ١/٣٩٩ و ٤٢٤، و ٤٤٠، و ٤٨٠، و . . .
(٥) نكت الهميان ١٧٩ وشذرات الذهب ٥/٦٧.
(٦) البداية والنهاية ١٣/٨٥.
(٧) شذرات الذهب ٥/٦٨.
(٨) وفيات الاعيان ٢/٢٨٦.

النظرية[1].

ونقل ابن العماد انه كان يفتي بتسعة علوم[2]، ووصفه الموسوي الخوانساري بالمتميز من بين الامثال والاقران[3]، ولهذا ذاع صيته وانتشرت كتبه بين الدارسين، وقصده طلاب العلم والمعرفة من الاقطار[4] وفزع اليه أهل التحصيل فيما كان يشكل عليهم[5]، وطلبه الرؤساء لتعلم الادب[6].

والى جانب هذه الشهرة العلمية عرف الرجل بالصلاح والهداية، والصدق والتواضع وحسن الاخلاق، كما عرف برقة القلب وسرعة البكاء[7]، وشدة التمسك بالمذهب الحنبلي، فقد رُوِي عنه انه قال: «جاء إليَّ جماعة من الشافعية وقالوا: انتقل الى مذهبنا ونعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية، فقلت: لو أقمتموني وصببتم الذهب علي حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي»[8].

(١) شذرات الذهب ٥/٦٧ ـ ٦٨.
(٢) شذرات الذهب ٥/٦٨.
(٣) روضات الجنات ٤٣٤.
(٤) بغية الوعاة ٢٨١ والوفيات ٢/٢٨٦.
(٥) نكت الهميان ١٧٩.
(٦) بغية الوعاة ٢٨١.
(٧) انظر البداية والنهاية ١٣/٨٥ ونكت الهميان ١٧٩.
(٨) نكت الهميان ١٧٩.